يعتق بصيغة مما ذكر **عبيد العبيد** لعدم تناول كل لفظ
من الألفاظ المذكورة لهما إذ ليسوا مملوكين له ولا عبيد ولا
يرقيق له بل لسيدهم لأن العبد يملك عندنا وعرضت هذه
المسئلة مما في نذور المدونة فيمن حلف لا يركب دابة فلان
فركب دابة عبده فإنه يحنث وذكر بعضهم أنها مختلفان قول
وفرق اللخمي بأن الأيمان تراعى فيها النيات والقصد في
هذه اليمين عرفا ورفع المنة والمنة تحصل بركوب دابة
العبد ولأن الحنث يقع بأدنى سبب قال فيها قال مالك فمن
قال كل مملوك لي حر فهن غير يمين أو في يمين حنث فيها عتق
عبيده ومدبروه ومكاتبوه وأمهات أولاده وكل شقص له
في مملوك ويقوم عليه بقيته إن كان مليا ويعتق عليه أولاد
عبيده من إمائهم ولد وا قبل يمينه أو بعدها وأما عبيد عبيده
وأمهات أولادهم فلا يعتقون ويكونون لهم بقيامهم بتقاله
ابن عرفة والموضح وغيرهما أفاده البساني راجع إليه
ومن واقعته في عدم دخول المكاتب قبل غيره فيما ذكر **ولا**
يقضي على غير المحجور **الأب** عتق لرقيق **معين** بخبر عتقه
أما ابتداء فإن قال فلان حر أو عبيده فلان وفلان أحرار
أو بحصول المعلق عليه بحو إن فعلت كذا فأنت حر أو عبيده
كذلك أحرار وحصل المعلق عليه فإن تعلق العتق بغير
معين كأعتقت عبدا أو إن فعلت كذا ففلان عتق عبد وفعل
أو تعلق بمعين ولم يتخير كان فعلت كذا فعبده فلان حر
ولم يفعل فلا يقضي عليه قال في المختصر وشرحه لسند
ووجب العتق بالنذر سواء كان معلقا كأن فعلت كذا فلله
عتق رقبة أو غير معلق كلله علي عتق رقبة ولم يقض عليه
في ذلك الأبيت معين أقربه أو قامت عليه به بينة كعبده

هذا

هذا أحراء عبده فلان حر فيقضى عليه إن امتنع والمراد
بالبيت ما يشمل الحانوت كأن دخل ناصح الدار فهو حر كما في
المدونة وذكره الحطاب في التزامات قال في الحاشية مذهب
مالك القضاء بالبيت مطلقا ومذهب ابن القاسم عدم القضاء
مطلقا ومذهب أشهب القضاء ببيت معين أو قال البناني
قوله إلا بيت معين فإن لم يكن بيتا لزمه ولا يقضى عليه به
سواء كان معينا كقوله لله علي عتق عبديه فلان أو غير معين
كقوله لله علي عتق رقبة وإن بيته كقوله عبد فلان حر فيقضى عليه
قال في المدونة ومن بت عتق حر عبده أو حنث بذلك
في يمين عتق عليه بالقضاء ولو وعده بالعتق فإن نذر عتقه
فلا يقضى عليه به ويؤمر بتنفيذه أو **وهو** أي العتق **في**
حال خصومة أي تعلقه بخاص كمن أملكه من صنف
الروم أو الحبشي أو الزنجي كالطلاق المعلق
~~بصنف الروم أو الحبشي أو الزنجي كالطلاق المعلق~~
~~بخاص~~ كمن أتزوجها من مصر أو من مكة أو المدينة في اللزوم
فيلزمه **و** هو في حال **عمومه** إن تعلقه بعام كل من أملكه
كالطلاق المعلق بعامة النساء كل مرأة أتزوجها في
عدم اللزوم فلا يلزمه العتق قال في المختصر مشبها في عدم
اللزوم كأملكه إن قال كل مملوك أملكه أبدا أي في الزمان
المستقبل فلا يلزمه شيء فيمن عتق لأنه أبدا ظرف لما يستقبل
ولا فيمن يملكه بعد ذلك للحجر والمشقة إذ عليه أنه لا يملك
عبدا أطول عمره للعتق وكذا إن علقه بأن قال إن فعلت
كذا وكل مملوك أملكه أبدا حر ومثل أبدا في المستقبل ونحوه
فإن ترك لفظ أبدا ونحوه فإنه يلزمه العتق فيمن يملكه
حال اليمين فقط وسواء علقه امرأة أو أجنبي ثم قال وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)